E/CN.4/2000/119

16 February 2000

ARABIC

المجلس الاقتصادي



والاجتماعي

لجنة حقوق الإنسان

الدورة السادسة والخمسون

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحربيات الأساسية

في أي جزء من العالم

مذكرة شفوية مورخة ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ موجهة إلى مفوضية الأمم المتحدة الساميةلحقوق الإنسان من البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

تهدي البعثة الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى السيدة روبنسون، مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ويشرفها أن تحيل إلى السيدة روبنسون طيه رسالة من السيد محمد الدوري، ممثل جمهورية العراق الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة (مرفق الأصل بالعربية مع ترجمة بالفرنسية والإنكليزية)، ردًا على المزاعم التي تضمنتها رسالة الممثل الدائم لنظام الكويت المورخة ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٩، والتي تحمل الرمز E/CN.4/2000/113، إصدار ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩.*.

وترجو البعثة العراقية من المفوضة السامية التفضل مشكورة بالعمل على توزيع هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار بند جدول الأعمال المعنون "مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحربيات الأساسية في أي جزء من العالم".

* المرفق مستنسخ كما هو باللغات التي ورد بها (الإنكليزية والعربية والفرنسية).

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVE

شِّيْرِ الدَّائِمِ لِجَمِيعِ الْجَمِيعِ

الممثل الدائم لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جينيف



رسالة موجهة من الممثل الدائم لجمهورية العراق
لدى الامم المتحدة الى المفوضية السامية لحقوق
الانسان، ردًا على رسالة الممثل الدائم لنظام الكويت

السيدة ماري ربنسون المفوضية السامية لحقوق الانسان المحترمة

ردًا على رسالة الممثل الدائم للكويت لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف
الموجهة الى المفوضية السامية لحقوق الانسان في ١٤/آب/١٩٩٩ والتي وردت
في الوثيقة E/CN.4/2000/114.

أسمحوا لي أن ألفت انتباحكم الى الحقائق التالية ردًا على المزاعم التي
وردت في رسالة ممثل الكويت.

١ - كان القارب (لنشن) الهندي (نوراني) محمل بـ (٧٥) خمسة وسبعين
كارتون بودرة تالك لاجسام الاطفال و(٢٥) كارتون حلم وقنائي رضاعة
أطفال مناشئ أجنبية.

٢ - أن المواد أعلاه استوردت من قبل التاجر العراقي تحسين محمود رستم
(قطاع خاص) بواسطة تاجر في دولة الامارات العربية، الذي استحصل على
الموافقات الاصولية من لجنة ٦٦١ حسب ما صرحت به الى وكالة فرانس
بريس بتاريخ ١٩٩٩/٨/١٨.

٣ - استناداً الى القوانين العراقية، لا يمكن اخراج المواد التي تستورد من حوزة
الكمارك الا بعد اجراء فحوصات مختبرية تثبت صلاحيتها وفقاً للصلاحيات

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVE

الممثلة الدائمة لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة

جنيف



القياسية العراقية، وعليه بقيت المواد المذكورة في الفقرة (١) أعلاه في حوزة الكمارك في محافظة البصرة لحين اتمام الفحوصات المختبرية، وعند اجراء الفحوصات على نماذج المادتين الواردتين في الفقرة (١) أعلاه من قبل مختبر الرقابة الدوائية والباليولوجية التابع لوزارة الصحة العراقية تبين عدم مطابقتها للمواصفات القياسية.

وقد طلبت وزارة الصحة من المستورد التاجر تحسين محمود رستم اعادة الكمية الى المجهز في دولة الامارات العربية، علماً بأن المواد المذكورة لم تدخل السوق العراقية مطلقاً.

٤- بتاريخ ١٩٩٩/٨/١١ صرخ جيمس روبين الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن العراق أعاد تصدير حليب الأطفال المgef و المستورد في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء والدواء وأعتبره خرقاً للحصار الجائر المفروض على العراق وحمل قيادة العراق الوطنية مسؤولية معاناة الشعب العراقي. وكما هو معروف لدى مكتب برنامج العراق ولجنة العقوبات المشكلة بموجب قرار مجلس الامن المرقم ٦٦١ أن العراق لم يستورد بودرة أطفال ولا رضاعة وحلم الأطفال في إطار مذكرة التفاهم خلال جميع مراحلها السابقة وان المواد التي تم اعادتها الى المجهز لم تكن حليب وإنما مواد مستوردة من قبل القطاع الخاص وكما هو مذكور أعلاه.

ان استغلال هذه العملية التجارية المعمول بها بشكل مستمر في جميع المبادرات التجارية سواء بين الدول أو الشركات أو الأفراد في جميع دول العالم، بأسلوب لا أخلاقي ولد الواقع سياسية مشبوهة ورخيصة بالتنسيق مع الادارة الأمريكية، هو محاولة يائسة للتغطية على جرائم الابادة الجماعية التي يتعرض لها

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF IRAQ TO THE
UNITED NATIONS OFFICE
GENEVE

شِرْكَةِ الْمُتَّحِدِّهِ اَمَمٍ عَرَبِيَّةِ عَرَاقٌ



الممثل الدائم لجمهورية العراق
لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

الشعب العراقي منذ أكثر من تسع سنوات. كما تشكل هذه التصريحات محاولة يائسة لتفويض الأثر الكبير الذي نجم عن تقرير منظمة (اليونيسيف) المؤرخ في تموز ١٩٩٩ والذي أشره بوضوح الارتفاع الكبير في وفيات أطفال العراق.

ان هذه الحملة الاعلامية المضللة تعيد الى الذاكرة حادثة حاضنات الاطفال التي اختلفها سفير النظام الكويتي السابق في واشنطن واستخدم شركة أمريكية للعلاقات العامة لانتاج فلم وثائقى مثلت فيه ابنته (نيرة) دور الشاهد. ان اخلاق الاكاذيب ليس بالأمر الغريب عن سلوكيات النظام الكويتي. كما ان التضليل الاعلامي وتشويه الحقائق هو دائمًا شأن الادارة الأمريكية عندما تقلب بودرة التالك للأطفال الى حليب مجفف للأطفال.

اننا في الوقت الذي ندين ونشجب هذه التصريحات الاعلامية المغرضة التي ترمي الى تحقيق اهداف سياسية مشبوهة ومعروفة للجميع، نطالب بتوزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجنة حقوق الانسان.

أغتنم هذه المناسبة للاعراب عن فائق التقدير والاحترام

الممثل الدائم

السفير د. محمد الدوري

٢٠٠٠/١٤